سبورة التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«الدُّرَّةُ اليَتِيمَةُ»

نظم: سعيد بن سعد بن نَبهان الحضرمي

تلخيص وبيان

أبي زيد العتيبي – عفا الله عنه –.

١ المسألة الأولى

موعظة تربوية

قال اللّه – تعالى -:

{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة: ٥].

وقال النبي – صلى اللّه عليه وسلم -:

" إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى" (متفق عليه).

٢
المسألة الثانية

تعريف موجز بـ(الدرة اليتيمة)، وناظمها.

تنبيه: طريقة عرض الدرس.

- تركز على : «معرفة أصول الفن إجمالاً». ويتلخص ذلك بالتالي:

١- معرفة أهم مبادئ علم النحو.
٢- معرفة مصطلحات الفن التي استقر عليها العمل.
٣- معرفة أبوابه ومسائله – تنويعاً وتقسيماً – على وجه الإجمال.
٤- ضبط ذلك بالأمثلة الواضحة.

٣

المسألة الثالثة

(الدرة اليتيمة)

[الْمُقَدّمة]

حمداً لِمَن شَرَّفَنا بالْمُصطَفى [١] وَباللِّسان العَرَبيِّ أَسعَفا
ثُمَّ عَلَى أفصَح خَلق اللهِ [٢] وآلِهِ أزكَى صَلاةِ اللهِ
يا طالِباً فتحَ رتاج العِلم [٣] وقاصِداً سَهلَ طَريق الفَهم
اجنَحْ إلَى النَّحو تَجِدهُ عِلما [٤] تَجلو بهِ المعنى العَويص الْمُبهَما
وهاك فيهِ دُرَّةً يَتِيمَهْ [٥] أرجو لَها حُسنَ القَبول قِيمَه

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس الثاني

لوحة رقم: ٤

١

موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَابُ حَدِّ الكَلَامِ والكَلِمَةِ وأقسامِها

حَـــــدُّ الكَلَامِ : لَفظُـــنا الْمُفيـــدُ [٦] نَحــوُ: «أَتَى زَيدٌ» وَ «ذا يَزيدُ»
وحَــــدُّ كِلمَــةٍ: فَقَــولٌ مُفــرَدُ [٧] وَهْـيَ اسمٌ أَوْ فِعلٌ وحَرفٌ يُقصَدُ
فَاسمٌ : بِـ(تَنوين)، و(جَرّ)، وَ(نِدا) [٨] و(أَلْ) بِـلا قَيدٍ، و(إِسنادٍ) بَدا
واعرفْ لِما ضارَعَ من فِعل : بِـ(لَمْ) [٩] و(التَّاءُ) مِنْ «قامَتْ» لِماضِيْهِ عَلَمْ
و(الياءُ) مِن «خافِي» بِها الأَمرُ انْجَلَى [١٠] والْحَرفُ عَن كُلِّ العَلاماتِ خَلا

المسألة الأولى ٢

موعظة تربوية

قال ابن جرير الطبري – رحمه الله - :

"وَقَوْلُهُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٢]

يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لِمَ تَقُولُونَ الْقَوْلَ الَّذِي لَا تُصَدِّقُونَهُ بِالْعَمَلِ، فَأَعْمَالُكُمْ مُخَالِفَةٌ أَقْوَالَكُمْ

{كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٣]

يَقُولُ: عَظُمَ مَقْتًا عِنْدَ رَبِّكُمْ قَوْلُكُمْ مَا لَا تَفْعَلُونَ".
(جامع البيان: ٢٢/٦٠٦).

٣

المسألة الثانية

تعريف الكلام

الكلام

- لغة: " يَدُلُّ عَلَى نُطْقٍ مُفْهِمٍ" (معجم مقاييس اللغة: ٥/١٣١).
- اصطلاحاً:
  - اللفظ: صوت مشتمل على بعض الحروف العربية
  - المفيد: ما يحسن سكوت المتكلم عليه
- مثاله:
  - الجملة الفعلية: «أَتَى زَيدٌ».
  - الجملة الإسمية: «ذا يَزيدُ». أي: هذا يزيدُ.

٤

المسألة (٣-٤).

تعريف الكلمة وأقسامها.

الكلمة

تعريفها

- لغة: تطلق على الجمل المفيدة، مثل: كلمة التوحيد.
- اصطلاحاً:
  - **قول**: **اللفظ الدال على معنى**
  - **مفرد**: **ما لا يدل جزؤه على جزء معناه،**

أقسامها

- الاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها، ولم تدل بهيئتها على الزمن.
  مثل: **محمد، رجل، فرس.**
- الفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها، ودلت بهيئتها على زمن.
  مثل: **ذهب، يذهب، اذهب.**
- الحرف: كلمة دلت على معنى في غيرها.
  مثل: **هل، في، لم.**


٥
المسألة (٥-٧).
علامات الاسم، والفعل، والحرف.
علامات
الاسم
التنوين
الجر
أل بلا قيد
النداء
الإسناد
الفعل
الماضي
تاء التأنيث الساكنة
المضارع
(لم)
الأمر
١- الطلب. ٢- ياء المخاطبة.
الحرف
علامته عدمية؛ عدم قبوله علامات الاسماء أو الأفعال.

موضوع اليوم ١

(الدرة اليتيمة)

بَابُ أقسامِ الإِعرابِ

أقسامُهُ : (رَفعٌ) و(نَصبٌ) وهُما [١١] فِيْ اسْمٍ وفِعل ثُمَّ جَرٌّ لَزِما
تَخصيصُهُ باسم وجَزمٌ يَنفرد [١٢] بهِ مُضارعٌ وإِعرابٌ يَرد
مُقَدَّراً فِيْ نَحو (عَبدِيْ) وَ(الفَتَى) [١٣] وغَيْرَ نَصبٍ كُلُّ مَنقوص أَتَى
كـ(اسْمَعْ أَخِيْ دَاعِيَ مُوليك الغِنَى) [١٤] واحكُم عَلَى اسم شِبهِ حَرفٍ بالبِنا
وفِيْ كـ(يَدعو) وَكـ(يَرمِي) وَ(يَرَى) [١٥] فَالرَّفعُ مَعْ نَصبِ الأَخِيْرِ قُدِّرا
واظهِرْ لِنَصبِ الأَوَلَيْن واحذِفِ [١٦] آخِرَ كُل جازِماً : كـ(لْتَقْتَفِ)

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

العربية قنطرة المروءة والدين.

اعلم –وفقك الله– أن تعلم العربية مدرج الكمالات الدينية والدنيوية

فقد جاء في "معجم الأدباء" للحموي عن الزُّهْرِي – رحمه الله – أنه قال:

"**ما أحدث الناس مروءة أحب إلي من تعلم النحو**".

وقال شيخ الإسلام ابن تَيْمِيَّة - رحمَه اللّه :-

"اعلم أنَّ اعتيادَ اللُّغة يؤثر في العقل والخُلُق والدِّين، تأثيرًا قويًّا بَيِّنًا، ويُؤَثِّر –أيضًا– في مشابهة صدر هذه الأمَّة منَ الصَّحابة والتابعينَ، ومُشَابَهتُهم تزيد العقل والدِّين والخُلُق"

(**اقتضاء الصراط المستقيم**، **ص**: **٣١٦**).

٣

المسألة الثانية.

تعريف الإعراب.

الإعراب

- **لغة**: التغيير والإبانة
- **اصطلاحاً**:
  - **تغيير**: أخرج ما لزم حالة واحدة، وهو (المبني) .
  - **حال**: الكيفية التي عليها الحرف وعلامتها: حركة أو سكون أو ما ناب عنهما.
  - **آخر الكلمة**: ؛ لأنها محل (الإعراب) .
  - **لاختلاف العوامل**: أي: كلما دخل عليها عامل غير كيفيتها إلى ما يناسبه.
  - **لفظاً**: هو ما لا يمنع من النطق به مانع .
  - **أو تقديراً**: هو ما يمنع من النطق به مانع .

العامل: ما أوجب كون آخر الكلمة في حالة مخصوصة: من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

٤

المسألة الثالثة.

أقسام الإعراب.

أقسام الإعراب

- **الرفع**: تغير مخصوص علامته **الضمة** أو ما ناب عنها.
  - في الأسماء
  - وفي الأفعال
- **النصب**: تغير مخصوص علامته **الفتحة** أو ما ناب عنها.
  - في الأسماء
  - وفي الأفعال
- **الجر**: تغير مخصوص علامته **الكسرة** أو ما ناب عنها.
  - في الأسماء
- **الجزم**: تغير مخصوص علامته **سكون** أو **حذف**.
  - في الأفعال

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس الثالث

لوحة رقم: ١٣

٥

المسألة الرابعة.

علامات الإعراب.

علامات الإعراب

العلامة: أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل آخر الكلمة.

علامات أصلية

الضمة للرفع
والفتحة للنصب
والكسرة للجر
والسكون للجزم

علامات فرعية

وتسمى: (علامات نيابية).

في الأسماء ٥
- الأسماء الخمسة
- المثنى
- جمع المذكر السالم
- جمع المؤنث السالم
- الممنوع من الصرف

في الأفعال ٢
- الأمثلة الخمسة
- المضارع المعتل الآخر حالة الجزم

موعظة تربوية

١ المسألة الأولى

لا عقلَ تامُّ بلا عربية.

اعلم –وفقك الله– أن تمام العقل وذكاءه وفطنته بفهم القرآن وتدبره –تفكرا وتذكراً–

ولا يفهم القرآن إلا بفهم اللسان الذي نزل به،

كما قال –تعالى–: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

قال القاسمي –رحمه الله-: "﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ بإنزاله عربيا، ما تضمن من المعاني والأسرار، التي لا يتضمنها ولا يحتملها غيرها من اللغات»

(محاسن التأويل: ٦/١٤٥).

٢

المسألة (٥ ، ٦).

الإعراب التقديري.

الإعراب التقديري

١ في الأسماء

ما يمنع من النطق به مانع من:

- تعذر: في الاسم المقصور
- ثقل: في الاسم المنقوص
- مناسبة: في المضاف إلى ياء المتكلم

لا تظهر الحركات على الأسماء كلها في الإعراب التقديري إلا الفتحة تظهر على الاسم المنقوص في حالة النصب.

٢ في الأفعال

ما يمنع من النطق به اتصاله بحرف علة:

- المعتل بالألف
- المعتل بالواو
- المعتل بالياء

لا تظهر الحركات على الأفعال المعتلة كلها إلا الفتحة تظهر على المعتل بالواو والياء في حالة النصب.

٣

المسألة السابعة.

تعريف البناء.

البناء

لغة: عبارة عن وضع شيء على شيء على جهة اللزوم.

اصطلاحاً:

- لزوم آخر الكلمة: أي: عدم تغير حال آخر الكلمة. فخرج بذلك المعرب.
- حالة واحدة: أي: الكيفية التي عليها الحرف ثابتة، وتلزم علامة واحدة .

مثاله: جاء هؤلاءِ - رأيت هؤلاءِ - مررت بهؤلاءِ

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ إِعرابِ الْمُفرَدِ وَجَمعِ التَّكسيرِ

وجَمعُ تَكسير كَفَردٍ يُعرَبُ [١٧] بالحرَكاتِ، وبِفَتحٍ يَجِبُ

خَفضُهُما مِن كُلِّ مَالا يَنصَرِفْ [١٨] الْمُشبِهِ الفعلَ بأنْ ذَا يتَصِفْ

بعِلَّتَيْن، أو بعِلَّةٍ تَكُن [١٩] أَغنَتْ عَن اثنَتَيْن مِنْ تِسع وَهُن :

(جَمعٌ) و(عَدلٌ) زادَ (وَزْنٌ) و(صِفه) [٢٠] رَكِّبْ و(أَنِّثْ) (عُجمَةٌ) و(مَعرفه)

فاجعَلْ معَ الوَصفِ الثَّلاثَ السَّابِقه [٢١] عَلَيهِ ثُمَّ افعَلْ بِها كَاللاَّحِقَه

فتَجعَلُ السِّتَّ مَعَ المعرِفَةِ [٢٢] والجمعُ يَستَغنِي بفَردِ العِلَّةِ

ومِثلُهُ مُؤَنَّثٌ بالأَلِفِ [٢٣] ومَعْ إضافَةٍ، و(أَلْ) فلتَصرفِ

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

عُدَّةُ طالبِ العلمِ

من أصول عدة التحصيل:	من أصول عدة التطبيق:
١ - حفظ المتون.	١-الإخلاص.
٢ - استشراحها على المتقنين.	٢-الصدق.
٣ - القلم والكراس ؛ للتدوين.	٣-استثمار العلم.
٤-تنظيم الوقت والدرس.	٤-توظيف العلم.
٥-جمع الذهن بتقليل المادة.	٥-الدعوة إليه.


٣
المسألة الثانية.
الاسم المفرد.
الاسم المفرد
تعريفه
هو
ما ليس مثنى
ولا مجموعاً
ولا ملحقاً بهما
ولا من الأسماء الخمسة
أحواله
يكون مذكراً ومؤنثاً
محمد، عائشة
يعرب ظاهراً ومقدراً
زيد، الفتى
يكون مصروفاً
زيد، محمد
يكون غير مصروفٍ
عائشة، صحراء

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس الخامس

لوحة رقم: ٢٠

٤

المسألة الثالثة.

جمع التكسير.

تعريفه هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده

جمع التكسير

٦ أنواع التغير

١ بالشكل: أَسَدٌ، أُسْدٌ

٢ بالنقص: تُخَمَةٌ، تُخَمٌ

٣ بالزيادة: صِنْوٌ، صِنْوَانٌ

٤ بالشكل والنقص: سَرِيْرٌ، سُرُر

٥ بالشكل والزيادة: سَبَبٌ، أَسْبَابٌ

٦ بالشكل والنقص والزيادة: كَرِيْمٌ، كُرَمَاءُ

أحواله:
- مذكر، ومؤنث
- يعرب ظاهراً ومقدراً
- يكون مصروفاً
- يكون غير مصروف

زيانب أسارى

٥

المسألة الرابعة. الممنوع من الصرف.

الممنوع من الصرف

لغة: الصرف: التنوين، فهو ما لا يقبل التنوين.

اصطلاحاً:

- الاسم ← خرج الفعل والحرف
- الذي أشبه الفعل ← في عدم قبول التنوين والكسر
- في وجود علتين فرعيتين ← علة لفظية وعلة معنوية
- أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين. ← منتهى الجموع أو: ألف التأنيث

موعظة تربوية

١ المسألة الأولى

درجات سلم الترقي إلى المعالي

١ الغاية من العلم	٢ الهمة العالية	٣ الوسيلة النافعة
تعيين المقصود بالعلم، وهو طلب رضا الله والدار الآخرة.	الصدق في القول والعمل والحال.	الأصالة؛ وهي أصول العلم معتبرة.
تحقيق غاية العلم، وهي عبادة الله –تعالى–.	تحقيق الصبر على التحصيل.	التدرج؛ بأن يختار منها ما يناسبه.
القيام بالدعوة إلى التوحيد.	البدء بالممكن من العلوم.	الإيجاز؛ بأن تكون متناً –نثراً أو نظماً–.


٢
المسألة الخامسة
علل المنع من الصرف.
العلل المانعة من الصرف
العلتان المشتركتان
علتان معنوية
العلمية
الوصفية
٦
علل لفظية
وزن الفعل
العدل
زيادة الألف والنون
التركيب
العجمة
التأنيث بغير ألف
العلة الواحدة
صيغة منتهى الجموع
مفاعل
مساجد
ومفاعيل
مفاتيح
أو: ألف التأنيث
المقصورة
دعوى
والممدودة
حمراء


٣
المسألة السادسة
صور اجتماع العلتين.
صور اجتماع العلتين
علتان معنويتان
العلمية ٦
الوصفية ٣
العدل
عمر
زيادة الألف والنون
عثمان
وزن الفعل
أحمد
التركيب
بعلبك
التأنيث بغير ألف
فاطمة
العجمة
إبراهيم
العدل
مثنى
زيادة الألف والنون
شبعان
وزن الفعل
أفضل

٤
المسألة السابعة

حالا صرف الممنوع من الصرف.

يصرف الممنوع من الصرف

عند الإضافة
يصرف؛ فيجر بالكسرة ويقبل التنوين
مثاله: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

ودخول (أل) عليه
يصرف؛ فيجر بالكسرة ويقبل التنوين
مثاله: ﴿وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس السابع

لوحة رقم: ٢٦

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ الأسماءِ الخمسةِ

ورَفـِـعُ خَمسَةٍ مِنَ الأَسْـماءِ[٢٤] بالواو ثُــمَّ جَــرُّها بالــيــاءِ
وناب عَن نَصبِ الجميعِ الأَلِفُ[٢٥] وَهْيَ: (أبٌ) (أخٌ) (حَمٌ) و(ذو) و(فُو)
والشَّرطُ فِيْ إعرابِها بِما سَبَق[٢٦] إِضافَــةٌ لِغَيْرِ يـــاءِ مَــن نَطَقْ
وكَونُـــها مُفــرَدَةً مُكَبَّـرَهْ[٢٧] كَـ «جــا أخــو أبيهِم ذا مَيـسَرَه»

المسألة الأولى ٢

موعظة تربوية

القرآن أول العلم

قال ابن عبد البر –رحمه الله-:

طَلَبُ الْعِلْمِ دَرَجَاتٌ، وَمَنَاقِلُ، وَرُتَبٌ؛ لَا يَنْبَغِي تَعَدِّيهَا. وَمَنْ تَعَدَّاهَا جملة فقد تعدى سبيل السلف -رحمهم الله-. ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل، ومن تعداه مجتهدا زل.

فَأَوَّلُ الْعِلْمِ حفظ كتاب الله -عز وجل- وتفهمه، وكُلُّ ما يُعين على فهمه فواجب طلبه معه.

وَلَا أَقُولُ: إِنَّ حفظه كُلُّه فرض ولكني أقول: إن ذلك شرطٌ لازمٌ على من أحب أن يكون عالما فقيها ناصبا نفسه للعلم ليس من باب الفرض" (جامع بيان العلم وفضله: ٢/١١٣٣).

٣

المسألة: ٢، ٣، ٤

الأسماء الخمسة.

الأسماء الخمسة

تعريفها: الأسماء الخمسة: المعتلة، المفردة، المكبرة، المضافة لغير ياء المتكلم.

٥: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال

إعرابها:
- ترفع بالواو ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾
- تنصب بالألف ﴿يَا أَبَانَا﴾
- تجر بالياء ﴿مِّنْ أَبِيكُمْ﴾

شروط إعرابها:
- شروط عامة: أن تكون: مضافة، لغير الياء، مفردة، مكبرة
- شروط خاصة: (فو) ألا تتصل بالميم، (ذو) بمعنى صاحب

موضوع اليوم ١

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ الْمُثَنَّى

والرَّفعُ فِيْ كُــلِّ مُثَنَّى بالأَلِفْ[٢٨] والنَّصبُ والْجَــرُّ بيـــاءٍ وأَضِفْ
لاِثْنَيْن وَاثْنَتَيْن هــــذا العَمَلا[٢٩] كذا مَعَ الْمُضمَر: (كِلْتا) وَ(كِلا)
نَحوُ: «اشْتَرَى الزَّيدانِ حُلَّتَيْنِ[٣٠] كِلْتاهُـــما لاِثْنَيْــنِ وَاثْنَتَيْنِ»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

أصل العلم

قال شيخ الإسلام –رحمه الله-:

"أَصْلُ الْعِلْمِ وَالْهُدَى وَالدِّينِ هُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاسْتِصْحَابُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ" (**مجموع الفتاوى**: ١٠/٣٦٠).

- إِنَّ مَعْرِفَةَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ وَمَا أَرَادَهُ بِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ هُوَ أَصْلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالنَّجَاةِ" (**مجموع الفتاوى**: ١٧/٣٥٥).

"فَإِنَّ مَعْرِفَةَ مُرَادِ الرَّسُولِ وَمُرَادِ الصَّحَابَةِ هُوَ أَصْلُ الْعِلْمِ وَيَنْبُوعُ الْهُدَى" (**مجموع الفتاوى**: ٥/٤١٣).

٣

المسألة: ٢، ٣.

تعريف المثنى.

المثنى

تعريفه

كل اسم	خرج به الفعل والحرف
دل على اثنين أو اثنتين	خرج به ما دل على المفرد والجمع، مثل: (رمضان)، (غلمان).
بزيادة في آخره	خرج ما دل على التثنية بغيرها، مثل: (شفع)، (زوج).
صالح للتجريد عنها	خرج ما لا يصلح تجريده عنها، مثل: (اثنين)، (اثنتين). فهما ملحقان بالمثنى.
وعطف مثله عليه	فخرج ما لا يصلح، مثل: (القمرين) الشمس، والقمر.

إعرابه

يرفع بالألف

ينصب ويجر بالياء

٤ المسألة الرابعة. الملحق بالمثنى.

الملحق بالمثنى

تعريفه: ما ورد عن العرب معرباً إعراب المثنى، ولا ينطبق عليه تعريفه.

ألفاظه:

1. اثنان
2. اثنتان
3. كلا
4. كلتا

(اثنان)، (واثنتان) تعربان إعراب المثنى بلا شروط.

(كلا)، (وكلتا) تعربان إعراب المثنى بشرط أن يضافا إلى ضمير. فإن أضيفا إلى اسم ظاهر أعربا إعراب الاسم المقصور؛ تقدر الحركات على الألف.

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ جَمعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

-وارفَع بواو : جَمـــعَ تَذكيْر سَلِمْ[٣١] وَنَصْبُهُ كَالْجَرِّ باليـــاءِ لَزِمْ
كَـــذاك مُلحَقٌ بهـــذا البَـــاْبِ[٣٢] كَـالْمُتَّقونَ هُمْ أُولُو الأَلْبَاْبِ
وَارْحَمْ ذَوِيْ القُرْبَى مِنَ الأَهْلِيْنا [٣٣] تَسْكُنْ بِـــدارِ الْخُلدِ عِلِّيِّينا

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

الحرص على الطلب

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:
" احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز" (رواه مسلم).

فتحقيق طالب العلم صفة (الحرص) على الطلب يقوم على أمرين:

الأول: افتقاره إلى العلم.

الثاني: محبته العلم.

فالطالب إذا استشعر فقره وجهله تيقن حاجته إلى العلم.

وإذا رفع الجهل عن نفسه، وتذوق ثمرة العلم نمت محبة العلم في قلبه.

وبتمام هذين الأمرين يعظم حرصه على العلم. ثم يضم إلى ذلك طلب المدد الرباني بالدعاء والتوكل،

ويستديم هذه الحال كل وقت حتى يصبح طلب العلم ملكة راسخة في نفسه.

والأمر لا يدرك إلا بمرارة الصبر، والتوفيق من الله.

ومن يصبر يصبره الله.

٣

المسألة: ٢، ٣.

تعريف جمع المذكر السالم.

جمع المذكر السالم

تعريفه

التعريف	المحترزات
كل اسم	خرج به الفعل والحرف، ويراد به (العلم)، و(الصفة).
دل على أكثر من اثنين	خرج المفرد والمثنى. و(جمع المؤنث السالم)؛ لأنه لم يقل: (واثنتين).
بزيادة في آخره	خرج جمع التكسير الذي يجمع بلا زيادة مثل: (كتاب) جمعه: (كتب).
صالح للتجريد عنها	خرج جمع التكسير الذي يجمع بزيادة في آخره غير صالح للتجريد عنها (شريف، شرفاء).
وعطف مثله عليه	خرج به (جمع المذكر السالم المسمى به)، مثل: (عليون).

إعرابه

- يرفع بالواو
- ينصب ويجر بالياء

٤

المسألة الرابعة.

الملحق بجمع المذكر السالم.

تعريفه

ما ورد عن العرب معرباً إعراب جمع المذكر السالم، ولا ينطبق عليه تعريفه. أو سمي به المفرد.

الملحق بجمع المذكر السالم

من ألفاظه

١ أولوا — لأنه يعرب إعرابه، وليس له واحد من لفظه.

٢ ذووا — لأنه يعرب إعرابه، وكونه اسم جنس، مثل: رجل.

٣ أهلون — لأنه يعرب إعرابه، وكونه اسم جنس، مثل: رجل.

٤ عليون — لأنه يعرب إعرابه، ومدلولهِ مفرد؛ لأن أصله (جمع مذكر سالم) سمي به المفرد.

ألفاظه كثيرة؛ لكن هذه الأربعة بحس ما ورد في الدرة اليتيمة

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ جَمعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

وكُلُّ مَجْموعٍ بتــاءٍ وَأَلِــفْ[٣٤] فَرَفعُــهُ بضَمَّــةٍ لا يَختَلِفْ
والنّصبُ مِثلُ الْجَرِّ بالكسر جُعِلْ[٣٥] كَذاكَ ما سُمِّيْ بـهِ وَما حُــمِلْ
كـ«وافَــتِ الْهِنــداتُ أَذْرِعاتِ»[٣٦] و«اعْرِفْ أُولاتِ الفَضل بِالصِّلاتِ»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

خاصية العلم

واسلم طريقة تحقق المقصود أخذ العلم على طريقة (الكتاب الواحد).
فيختار من أي فن كتاباً يناسب مستواه.
ثم يقرأ فيه، ويسمع شروحه، وإن تيسر له معلم موفق فهي الضالة المنشودة.
فيضمن بذلك عدم ازدحام العلم على قلبه، ويوفر ذهنه لتفهم هذا الكتاب.
ويفرغ وقته له –حفظاً ومطالعةً–.
وبهذه الطريقة: ينجز المادة ويفهما، ويحفظ وقته، ويترقى في العلم.
وهذا خير له من المكابرة وتضييع الزمان بسبب تكليف نفسه بأكثر من مادة في وقت واحد.
والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.
ومن الله التوفيق.

٣

المسألة: ٢، ٣.

تعريف ما جمع بألف وتاء مزيدتين.

ما جمع بألف وتاء مزيدتين

تعريفه

- كل اسم ← خرج به الفعل والحرف.
- دل على أكثر من اثنين، أو اثنتين ← خرج المفرد والمثنى.
  - خرج جمع التكسير. (رجال)
  - وخرج جمع المذكر السالم
- بزيادة ألف وتاء في آخره
  - ما كانت الألف فيه غير زائدة (قضاة)
  - ما كانت التاء غير زائدة (أبيات)

إعرابه

- يرفع بالضمة
- ينصب ويجر بالكسرة

٤

المسألة الرابعة.

الملحق
بما جمع بألف وتاء مزيدتين.

تعريفه

هو كلمة (أولات) خاصة، وما جمع بألف وتاء مزيدتين وسمي به المفرد.

الملحق بما جمع بألف وتاء مزيدتين

من ألفاظه

١ أولات: لأنه يعرب إعرابه، وليس له واحد من لفظه.

٢ ما سمي به: لأنه مجموع بألف وتاء، وسمي به المفرد.

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَابُ الأَفعالِ الْخَمسَةِ

وَالرَّفعُ بِالنُّون لأَفعال تَكُون: [٣٧] كَـ(يَفعَلان) (تَفْعَلِيْن) (يَفعَلُونْ)
وَالنَّصبُ وَالْجَزَمُ: بِحَذَفِ النُّونِ[٣٨] كَـ«لَتَقْنَعَا لِتَرضَيَا بِالدُّونِ»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

منطلق المبتدي في العلم

قال الشيخ صالح آل الشيخ –وفقه الله–:

" لا يهتم طالب العلم، –وهذا من فروع الترفق– لا يهتم بالتفصيلات؛
فإنه إذا كان في طلبه للعلم اهتم بدقيق المسائل، واهتم بالتفصيلات؛
فإنه ينسى ولن يحصل علما؛ لأنّه لم يؤصل ولم يبن القاعدة التي معها تفهم تلك التفصيلات.
بعضنا يذهب إلى دروس مفصلة جدا
يمكث أصحابها سنين عددا طويلة ما انتهوا منه، أو في الباب الواحد يجلسون أشهر ونحو ذلك.
ويظنّ أنّ هذا يحصل معه علما.
لا، هذه الطريقة ليست بطريقة منهجية؛ لأنّه لم يترفق صاحبها فيها؛
ولقد قال جلّ وعلا: ﴿ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾.

٣

المسألة: ٢، ٣.

الأمثلة الخمسة.

الأمثلة الخمسة
- إعرابها
  - ترفع بثبوت النون
  - تنصب وتجزم بحذف النون
- تعريفها
  - كل فعل: خرج به الاسم والحرف.
  - مضارع: خرج به الماضي والأمر.
  - أسند إلى ألف الاثنين أو الاثنتين: أي: جعل الألف فاعله (تفعلان، يفعلان)
  - أو واو الجماعة: أي: جعل الواو فاعله (تفعلون، يفعلون)
  - أو ياء المخاطَبَة: أي: جعل الياء فاعله (تفعلين)

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ قِسمَةِ الأَفعالِ

وَالفِعلُ: ماض ثُمَّ أَمْــرٌ ثُمَّ مَا[٣٩] ضــارِعَ وَالكُــلُّ بِحَــدٍّ عُلِـــما
فاقض لِماض بِالْبنا حَتْما عَلَى[٤٠] فَتــحٍ وَلَو مُقَدَّراً نَحــوُ «انْجَلَى»
وَابـنِ عَلَى الْحَذفِ أَوْ السُّكونِ[٤١] أَمرا كَـ«قُمْ» وَ«ادْعُ» وَ«قُلْ صِلُونِي»

٢
المسألة الأولى

موعظة تربوية

لا يستطاع العلم براحة الجسم

روى مسلم –رحمه الله– في صحيحه فقال:
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال: سمعت أبي يقول: «لا يستطاع العلم براحة الجسم» (أوقات الصلاة رقم: ٦١٢).

اصبر على مرِّ الجفا من معلم *** فإنَّ رسوبَ العلمِ في نفراتهِ
ومنْ لم يذقْ مرَّ التعلمِ ساعةً *** تجرَّعَ ذلَّ الجهل طولَ حياته
ومن فاتهُ التَّعليمُ وقتَ شبابهِ *** فكبِّر عليه أربعاً لوفاته
وَذَاتُ الْفَتَى ـ واللَّهِ ـ بالْعِلْمِ وَالتُّقَى *** إذا لم يكونا لا اعتبار لذاتهِ

٣

المسألة الثانية.

أقسام الفعل.

دليل تقسيمه: التتبع والاستقراء لكلام العرب.

أقسام الفعل

أقسامه:

- **الفعل الماضي** (كتب): كلمة دلت على حدث وقع قبل زمن التكلم.
- **فعل الأمر** (اكتب): كلمة دلت على حدث يطلب حصوله بعد زمن التكلم.
- **الفعل المضارع** (يكتب): كلمة دلت على حدث يقع في زمن التكلم، أو بعده.

٤
المسألة الثالثة

حكم الفعل الماضي.

حكم الفعل الماضي

١ المذهب: البناء على الفتح

الظاهر:
- إذا لم تتصل به واو الجماعة. — سافر
- ولا ضمير رفع متحرك — سافرا
- وليس معتلا بالألف — رضي

أو المقدر:
- للتعذر إذا آخره ألف — سعى
- للمناسبة مع واو الجماعة — كتبوا
- لكراهة توالي الأمثال مع ضمير الرفع المتحرك — كتبْت

٢ المذهب: البناء على أحد ثلاثة أحوال
- (الضم) مع واو الجماعة — عملوا
- (السكون) مع ضمير الرفع المتحرك — ضربْن
- (الفتح) ظاهرا أو مقدرا فيما عدا ذلك — ضرب

٥

المسألة الرابعة.

حكم الفعل الأمر.

حكم فعل الأمر

- البناء على السكون
  - الظاهر
    - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء: اكتُبْ
    - إذا اتصلت به نون النسوة: اكتُبْنَ
  - المقدر
    - إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة: اكتُبَنْ، اكتُبَنَّ
- البناء على الحذف
  - حذف حرف العلة: إذا كان مضارعه معتلاً: ادعُ، اقْضِ، اسْعَ
  - حذف النون: إذا كان مضارعه من الأمثلة الخمسة: اضربا، اضربوا، اضربي

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ قِسمَةِ الأَفعالِ

وَابْن عَلَى الفَتحِ مُضارِعاً تَـرَى[٤٢] تَأكِيدَهُ جـاءَ بِنُـوْن بَـاشَرا
وَإِنْ يَكُـنْ مُتَّصِـلاً بِنُـون[٤٣] لِنِسْوَةٍ فَابْـن عَـلَى السُّكُـون
وَفِي سِوى ذَيْـن وُجُوباً يُعـرَبُ[٤٤] بالرَّفْع مِثْلُ «نَرْتَجِيْ» وَ«نَرْهَبُ»
حَيثُ خَلا عَنْ نَاصِبٍ وَما جَزَمْ[٤٥] وَحَـرْفُـهُ مِـنَ الرُّبَاعِيِّ يُضَـمْ
تَقولُ مـن: «أفلَحَ زَيـدٌ» يُفلِحُ[٤٦] وَافتَحْ لِنَـحو «يَشْتَرِي» وَ«يَفرَحُ»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

صلاح القلب بالعلم

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَام تَقِيُّ الدِّين أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيُّ –رحمه الله–:

إنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلَقَ الْقَلْبَ لِلْإِنْسَان يَعْلَمُ بِهِ الْأَشْيَاءَ، كَمَا خَلَقَ الْعَيْنَ يَرَى بِهَا الْأَشْيَاءَ، وَالْأُذُنَ يَسْمَعُ بِهَا الْأَشْيَاءَ، وَكَمَا خَلَقَ سُبْحَانَهُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ لِأَمْرِ مِنْ الْأُمُورِ، وَعَمَلٍ مِنْ الْأَعْمَالِ، فَالْيَدُ لِلْبَطْشِ، وَالرِّجْلُ لِلسَّعْيِ، وَاللِّسَانُ لِلنُّطْقِ، وَالْفَمُ لِلذَّوْقِ، وَالْأَنْفُ لِلشَّمِّ، وَالْجِلْدُ لِلْمَسِّ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، فَإِذَا اسْتَعْمَلَ الْعُضْوَ فِيمَا خُلِقَ لَهُ وَأُعِدَّ مِنْ أَجْلِهِ، فَذَلِكَ هُوَ الْحَقُّ الْقَائِمُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا وَصَلَاحًا لِذَلِكَ الْعُضْوِ وَلِرَبِّهِ وَلِلشَّيْءِ الَّذِي اُسْتُعْمِلَ فِيهِ، وَذَلِكَ الْإِنْسَانُ هُوَ الصَّالِحُ الَّذِي اسْتَقَامَ حَالُهُ وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ.

(الفتاوى الكبرى : ٥ / ٤٨) .

٣ المسألة الثانية

حكم الفعل المضارع.

حكم الفعل المضارع

١ البناء

- **على الفتح** ← إذا اتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة مباشرة — {ليسجِنَنَّ وليكونا}

قولنا: (مباشرة)؛ لإخراج الأمثلة الخمسة التي تتصل بها نونا التوكيد؛ فإنه يفصل بين نوني التوكيد، والفعل المضارع: (الألف أو الواو أو الياء)؛ فتكون معربة.
مثل: «لتبلوُنَّ»، «فإما ترينَّ»، «ولا تتبعانِّ».

- **على السكون** ← إذا اتصلت به نون النسوة — {يرضعْنَ}

٢ الإعراب

إذا لم تتصل به نونا التوكيد مباشرة ولا نون النسوة.

- فيرفع إذا جرد عن ناصب وجازم.
- وينصب إذا دخل عليه ناصب.
- ويجزم إذا دخل عليه جازم.

المسألة ٣، ٤.

٤

أحرف المضارعة.

أحرف المضارعة

معانيها

الحرف	المعنى
الهمزة	للمتكلم الواحد المذكر، والمؤنثة.
النون	للمتكلم مع غيره أو للمعظم نفسه.
الياء	للغائب.
التاء	للمخاطب أو الغائبة.

حركاتها

ما كان ماضيه (ثلاثياً)	يفتح مضارعه	يَذهب
ما كان ماضيه (رباعياً)	يضم مضارعه	يُدحرج
ما كان ماضيه (خماسياً)	يفتح مضارعه	يَنطلق
ما كان ماضيه (سداسياً)	يفتح مضارعه	يَستخرج

موضوع اليوم ١

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ النَّواصِب

وَانصِبْ لِما ضارَعَ مِنْ فِعل بِـ(لَنْ)[٤٧] وَ(كَيْ) مَعَ (اللَّامِ) وحَذفٍ وَ(إِذَنْ)
إنْ صُدِّرَت فانصِبْ بِها الْمُستَقبَلا[٤٨] مُتَّصِلا، أَو بِيَمين، فُصِلا
وَانصِبْ بِأَنْ ما لَم تَلِيْ عِلْماً وَصَحْ[٤٩] وَجهان بَعدَ الظَّنِّ وَالنَّصبُ رَجَحْ
وبَعدَ لامِ الْجَرِّ فَانْصِبْ وَاضمِرَا[٥٠] لِـ(أَنْ) جَوازاً كَـ «ارْتَقى لِيَنْظُرا»
كَبَعدِ عاطِفٍ عَلَى اسمٍ خالِصٍ[٥١] ....

موعظة تربوية

المسألة الأولى ٢

بناء ملكات العلوم

ترسيخ ملكات العلم يحتاج إلى أمرين:

الأول: لقط منثور الفوائد من بطون الكتب والمصنفات.

وطريق تحصيل هذا النوع من العلم يتم: بالبحث، وجرد المطولات، وتصنيف الكتب.

ونحو ذلك من الطرق النافعة.

والثاني: نظم درر الفوائد في ملكة الفن.

وطريق تحصيل هذا النوع من العلم يتم: بحفظ المتون. وإتقان الشروح. والتعليم والتدريس.

ونحو ذلك من الطرق النافعة.

٣

المسألة: الثانية. نواصب المضارع.

نواصب المضارع

١ **لن**
- حرف نفي ونصب واستقبال
- ينصب الفعل المضارع بلا شرط
- ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾

٢ **كي**
- حرف مصدر ونصب.
- ينصب الفعل المضارع بشرط واحد.
- أن تتقدم عليه اللام
  - لفظًا: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾
  - أو تقديرًا: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾

٣ **إذن**
- حرف جواب وجزاء ونصب.
- ينصب الفعل المضارع بثلاثة شروط.
  - كونه صدر جملة الجواب
  - كون مضارعه مستقبلا
  - ألا يفصله عن مضارعه إلا القسم أو النداء أو لا.

٤ **أن**
- حرف مصدر ونصب واستقبال
- ظاهرة | مضمرة جوازاً | مضمرة وجوباً

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

................................[٥١] واضمِرْ لَها عَلَى الوُجُوبِ وَاخْصُص
خَمْساً عَقيبَ لامِ جَحدٍ مِثلُ ما[٥٢] كانَ ذَوُو التَّقْوَى ليغشَوا ظالِما
وَبَعدَ (حَتَّي) حيثُ مَعناها إلَى[٥٣] كَ «اعمَلْ لِدار الْخُلدِ حَتَّى تُنقَلا»
وَ(أَوْ) إذا الْمَعنَى بنَحو إلاَّ أَتَى[٥٤] كَ «لا تَقَرُّ العَيْنُ أَوْ يُعطَى الفَتَى»
وَبَعدَ واو ثُمَّ فاءٍ وَقَعا[٥٥] صَدرَ جَوابٍ قَرَّرُوهُ كَالدُّعا
وكَاحرِصْ عَلَى التَّقوى فتُخْتارَ وَلا[٥٦] تَرجُ النَّجاةَ وَتُسِيْءَ العَمَلا»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

طالب العلم والدعاء

قال ابن القيم –رحمه الله–: " حَقِيقٌ بِالْمُفْتِي أَنْ يُكْثِرَ الدُّعَاءَ بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ
«اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْض عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِك فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اُخْتُلِفَ فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِك،
إنَّك تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»
وَكَانَ شَيْخُنَا كَثِيرَ الدُّعَاءِ بِذَلِك ،
وَكَانَ إذَا أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ يَقُولُ:
" يَا مُعَلِّمَ إبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي "
وَيُكْثِرُ الِاسْتِعَانَةَ بِذَلِك » (إعلام الموقعين: ٤/١٩٧ – ١٩٨).

٣

المسألة: الثانية. أن الناصبة.

أن الناصبة

١ **تنصب ظاهرة**

-تنصب الفعل المضارع ظاهراً على سبيل الوجوب بشرط ألا يسبقها ما يدل على: «العلم»، أو «الظن والرجحان».

٢ **تنصب مضمرة جوازاً**

- بعد لام الجر
- بعد عاطف على اسم خالص

٣ **تنصب مضمرة وجوباً**

- **بعد لام الجحود.** وهي الواقعة بعد كون منفي
- **بعد حتى** وتكون بمعنى (إلى).
- **بعد «أو».** وتكون بمعنى (إلا).
- **بعد واو المعية.** بشرط أن يكونا صدر جواب: (نفي)، أو (طلب).
- **بعد فاء السببية.**

١

موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

ثُـمَّ مَتَـى دَلَّ عَلَـــى الشَّرطِ الطَّلَبْ[٥٧] فاجزِم جَواباً لِم يـكُن فـاءً صَحِب
إنْ قُـصِدَ الجَـــزا بــهِ للطَّلَـــبِ[٥٨] كَـ «عامِـــلِ اللّه بـصِـــدقٍ تَـقـرُبِ»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

التفقه الباطن

من سمات طالب العلم (التفقه الباطن).

اعلموا –وفقكم الله– أن طالب العلم المسدد من يتعاهد قلبه ولسانه وجوارحه كل وقت وحين، وأعظم ما يكون تعاهداً لها وقت المحن.

قال شيخ الإسلام –رحمه الله– :

" فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَان أَنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ التَّفَقُّهَ الْبَاطِنَ فِي قَلْبِهِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَهَذَا زَاجِرٌ وَكَمَائِنُ الْقُلُوبِ تَظْهَرُ عِنْدَ الْمِحَنِ" (مجموع الفتاوى: ٩/٢٠).

أي: يجعل عمله كله لله –تعالى–،

ومن كان كذلك لم تزده المحن إلا ثباتاً على الحق ورسوخاً فيه.

موضوع اليوم ١

(الدرة اليتيمة)

بَابُ الْجَوازِمِ

واجزم بـ(لامٍ) وَبـ(لاَ) فِيْ الطَّلَبِ[٥٩] فِعـلاً فَريـداً نَحـوُ «لا تَستَربِ»
وَلْتَتَّقَ اللهَ، كَـذا (لَمَّا)، و(لَم)[٦٠] كَـ «لَـم يَـدُمْ عُسْرٌ» وَبالْهَمز (أَلَم)
وفِـعلُ شَـرطٍ وَجَـوابٌ جُـزما[٦١] بـ(إنْ، وَمَنْ، وما، ومَهما، حَيثُما)
و(أينَ) (أيَّانَ) و(أيِّ) و(مَتى)[٦٢] (أَنَّى) و(إذْ مَا) ذا كـ(إنْ) حَرفٌ أَتَى
تَقولُ : «إنْ تَعمَلْ بعِلمٍ تَستَفِدْ»[٦٣] و «ما تُقَدِّمهُ مِنَ الْخَيْرِ تَجِدْ»
واقرن بنَحو الفا جَواباً حَيثُ لا[٦٤] يَصلُحُ أنْ يُجعَلْ شَرطاً مُسجَلا
كـ «إنْ تُخاصِمْ فاتْبَعِ الْحَقَّ» وَ«مَنْ[٦٥] يَصدَعْ بحَقٍّ فَهْوَ فَردٌ فِيْ الزَّمَن»

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

العلم هبة من الله

قال ابنُ حزمٍ الأندلسيُّ –رحمه الله تعالى–:

" وإنْ أُعْجِبتَ بعِلمك فاعلم أنه لا خصلة لك فيه، وأنه موهبة من اللهِ مجردة، وهبك إياها ربُّك تعالى، فلا تقابلها بما يسخطه، فلعله يُنسيك ذلك بعِلةٍ يمتحنك بها، تُولِّد عليك نسيان ما علمت وحفظت ! .

ولقد أخبرني (عبد الملك بن طريف) – وهو من أهل العِلم، والذكاء، واعتدال الأحوال، وصحة البحث –؛ أنه كان ذا حظٍّ من الحِفظ عظيم، لا يكاد يمُرُّ على سَمْعه شيءٌ يحتاج إلى استعادته ! ! ، وأنه ركِب البحر فمَرّ به فيه هولٌ شديدٌ أنساه أكثر ما كان يحفظ، وأخَلّ بقوة حفظه إخلالاً شديداً لم يعاوده ذلك الذكاء بَعْدُ ! ! .

(الأخْلاقُ والسِّيَر في مداواة النفـوس: ص ٦٨).

٣

المسألة: ٢، ٣.

الجوازم

١ ما يجزم فعلاً واحداً
- أسلوب الطلب
- حروف جزم الفعل
  - لام الطلب
  - (لا) الطلب
  - لم
  - لما

٢ ما يجزم فعلين
- حرفان
  - إن
  - إذما
- عشرة أسماء
  - من
  - ما
  - حيثما
  - أين
  - أيان
  - أي
  - متى
  - أنى
  - كيفما
  - مهما

١

موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ النَّكِرَةِ والْمَعرِفَةِ

وكُــلُّ قـابـل لِتَعــريفٍ بـ(ألْ)[٦٦] نَكِـرَةٌ كَمِثـل «مــال»، وَ «خَــوَلْ»
وغيْـرُهُا مَعَــرفَــةٌ، وكُلّــها[٦٧] تُحــصَــرُ فِيْ سِـتَّةِ أَنــواع لَــــها
وهْيَ: الضَّميرُ كَأنا، أَنتَ وَهُوْ[٦٨] فَـعَــلَـمٌ كَـ «جَـعـفر»، وبَعــدَهُ
(اسمُ إشارَةٍ) كذا و(ذان) (ذِي)[٦٩] وَالرَّابعُ (الْمَوصولُ) مِنَّ نَحو (الَّذي)
فَما بِـ(ألْ) عُرِّفَ والسَّادِسُ ما[٧٠] أُضيـفَ للواحِــدِ مِمَّا قُــدِّما

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

البناء العلمي لطالب العلم

قال شيخنا فتحي الموصلي – وفقه الله–: " البناء العلمي لطالب العلم إذا لم يستند إلى التلقي من الشيوخ المتقنين في فنهم؛ وإلى مصاحبة النظر في الكتب، وملازمة البحث العلمي للمسائل؛ يبقى مجرد أماني قد تضمحل مع الوقت؛ لأن الأخذ من الشيوخ وسيلة، والدخول في الكتب بعد ذلك مرتبة وطريقة.
والاتصاف بالبحث العلمي باب يدخل منه طالب العلم إلى الربانية ...
وشرط هذا البناء : التواضع عند الوسيلة، وعلو الهمة في الطريقة، والتجرد في الربانية ...
وموانع هذا البناء: التعجل، والتخصص المبكر، والنقص في التأصيل ، وتتبع الغرائب ، والولوج في الخلاف، وإلقاء العداوة بين الشيخ والكتاب ، والتحزب للذوات ، والاشتغال بالألقاب العلمية ، والزهد في المناصحة الدينية ، والإيغال في المتغيرات السياسية ، والميل إلى المعارضات الجدلية .
ورفع الموانع : يكون بالدعاء ، وإصلاح النية ، وكثرة السجود ...
وأيسر الطرق في المعالجة : طلب العلم؛ (ففتنة العلم لا تزول إلا بالعلم) !!.

٣

المسألة: ٢، ٣، ٤.

النكرة والمعرفة

النكرة: ما يقبل «أل» وتفيده التعريف

- رجل
- امرأة

المعرفة:

النوع		أمثلة	
١ الضمير	أنا	أنت	هو
٢ العلم	محمد	مكة	عائشة
٣ اسم الإشارة	هذا	هذه	هؤلاء
٤ الاسم الموصول	الذي	التي	الذين
٥ المعرف بـ«أل»	الرجل	الكتاب	المرأة
٦ المضاف إلى معرفة	غلامك	غلام زيد	

١ موضوع اليوم

(الدرة اليتيمة)

بَاْبُ الْمَرفوعاتِ مِنَ الأسماءِ

يُرفَعُ مِن كُلِّ الأسامِيْ: الفاعِلُ[٧١] ولــو مُــؤَوَّلا كَـ(قـــامَ العـادِلُ)
ونائِبٌ عنهُ كَـ(بيـعَ الذَّهَــبُ)[٧٢] و(قُضِيَ الأَمــرُ) وَ(يُعطَى الأَرَبُ)
وَالمبتَــدا الصَّــريحُ والْمُــؤَوَّلُ[٧٣] والْخَبَرُ الْمُفيــدُ كَـ(ابْنِيْ مُقبِــلُ)

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

طالب العلم والهوى

طالب العلم والهوى

اعلم –وفقك الله– أن من سمات طالب العلم النافع تحصيل مقصوده، وهو العمل به.

ومن عوائق بلوغ المقصود التعلق بالهوى.

فلا يجتمع في العبد: طلب العلم النافع والهوى؛

لذلك جاء عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

"خصلتان لا يجتمعان في منافق : حسن سمت، ولا فقه في الدين" [الصحيحة: ٢٨٧].

والتخلص من الهوى يحصل بتحقيق محبة الله –وحده– وتقديم حقه على حظ العبد؛

فبذلك ينبل طالب العلم ويشرف.

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

٣

مقدمة

(المرفوعات من الأسماء)

المرفوعات من الأسماء

١ الفاعل: صريح – مؤول
٢ نائب الفاعل
٣ المبتدأ: صريح – مؤول
٤ الخبر: مفرد – غير مفرد
٥ اسم كان وأخواتها: و(ما) المشبهة بـ(ليس)
٦ خبر إن وأخواتها: و(لا) النافية للجنس
٧ التابع للمرفوع: النعت – البدل – التوكيد – العطف


٤
المسألة: ٢، ٣.
الفاعل
تعريفه
الاسم الصريح أو المؤول المذكور قبله فعله الواقع منه أو القائم فيه.
حكمه
الرفع
الفاعل ونائب الفاعل
نائب الفاعل
١
تعريفه
المفعول به الذي لم يذكر معه فاعله.
٢
حكمه
الرفع
٣
صيغة فعله
١
الماضي
ضم أوله وكسر ما قبل آخره
٢
المضارع
ضم أوله وفتح ما قبل آخره

٥
المسألة: ٤، ٥.

المبتدأ والخبر

١ المبتدأ
- الاسم
- الصريح أو المؤول
- المرفوع
- العاري عن العوامل اللفظية

الحقُ منتصرٌ
مبتدأ - خبر

٢ الخبر

تعريفه:
- الاسم
- المرفوع
- الذي يسند إلى المبتدأ
- فيتم به الكلام

أنواعه:
- مفرد
- غير مفرد
  - جملة: اسمية، فعلية
  - شبه جملة: ظرف، جار ومجرور

١

موضوع اليوم

تابع: بَاْب الْمَرفوعاتِ مِنَ الأسماءِ

وَاسْمُ لكانَ مَع نِظيرها وَما[٧٤] كَـ(لَيسَ) مِثلُ (كان زيدٌ قائِما)

وما لِنَحوِ أَنَّ كـلا مَنْ خَبَـرِ[٧٥] كَـ(إنَّ ذا الْحَزمِ دَقيقُ النَّظَرِ)

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

تسلل الهوى إلى مسائل الخلاف

اعلم –وفقك الله– :

أن الهوى ألطف تسللا إلى محال نمائه من النسيم الرقيق الذي ينفذ مع الأنفاس، وينتشر باختلاس.

ومعاطن الهوى كل موطن منافسة ومغالبة؛ ومنها: (مسائل الخلاف).

فإذا خالط الرأي الاجتهادي في مسائل الخلاف (نزعة هوى) حجبت عنه :

– خطأ رأيه وإن قل. – وصواب مخالفه وإن كثر.

وفقيه النفس يحترس من هواه أشد من احتراسه من أشرس أعدائه.

ومفتاح مسالك الحذر في هذا الباب: (حسن الإصغاء) إلى الرأي الآخر، ومحاولة تفهمه.

بل والتحيُّل للاقتناع به ؛ فإن أعياه ذلك لعدم وضوحه، وخلوه من البراهين .

استظهر بيانه بعقول النابغين من إخوانه بالمشورة والمذاكرة؛ فإن عجز عن تصحيحه طرحه ولم يبال به.

وأقبل على الحق خاليا من الهوى سليما من نزغات الشيطان ووساوسه.

وبهذا يهتدي العبد إلى الحق؛ لأنه جرد النظر من حظوظ النفس. وذلك الفوز العظيم.

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس العشرون

لوحة رقم: ٧٤

٣

المسألة: ٢.

كان وأخواتها

عملها
- ترفع المبتدأ اسماً لها
- تنصب الخبر خبرا لها

أقسامها
1. تعمل عملها بلا شرط: كان، ظل، أمسى، بات، أصبح، صار، أضحى، ليس
   - تلحق بها (ما) الحجازية المشبهة بـ(ليس).
2. تعمل بشرط أن يتقدمها نفي أو شبهه: زال، برح، انفك، فتئ
3. تعمل بشرط أن تتقدمها (ما) المصدرية: دام

٤ المسألة: ٣.

إن وأخواتها

عملها
- تنصب المبتدأ اسماً لها
- ترفع الخبر خبراً لها

عددها
1. إِنَّ — يفيدان التوكيد بنسبة الخبر للاسم
2. أَنَّ
3. لكن — الاستدراك
4. كأن — التشبيه
5. ليت — التمني
6. لعل — الترجي

يلحق بها في **العمل**: (لا) النافية للجنس

١

موضوع اليوم

تتمة: بَاْبُ الْمَرفوعاتِ مِنَ الأسماءِ

ويُـرفَــعُ التَّابِــعُ لِلمَــرفــوعِ[٧٦] إذْ كُــلُّ تــابِــعٍ فَكـالْمَـتـبــوعِ
وذاك : تَوكيـدٌ ونَعــتٌ وبَـدَلْ[٧٧] والرَّابِعُ: العَطفُ بِقِسمَيهِ حَصَلْ
كَـ(أَظهَرَ الدِّينَ أبو حَفص عُمَر)[٧٨] و(جادَ عُثمانُ الشَّهيدُ الْمُشتَهر)
و(الْخُــلَـفــاءُ كلُّـهــم كِـــرامُ)[٧٩] صِدِّيقُـنـا والْحَيــدَرُ الْهُـمـامُ)

٢

المسألة الأولى

موعظة تربوية

العلم صمام أمان من الشرور كلها

اعلم –وفقك الله– :

أن الشر: هو الألم وأسبابه. والآلام بمختلف أنواعها:

- (الحسية) كالمصائب، والأمراض.
- (والمعنوية) كالهموم والغموم والأحزان.
- (الدنيوية) التي تقع في هذه الدار.
- (والأخروية) التي تقع بعد الموت.

ومنها: الذنوب وعقوبتها.

وجماع هذه الشرور: (الجهل) بالله –تعالى–، وبأمره، وبوعده ووعيده.

فالجهل مفتاح الشر، والعلم صمام الأمان من هذه الشرور؛ لذلك كان صلاح الأرض بالعلم، الذي هو: (وظيفة القلب). والانتكاسة التي تقع عند حمل الأمانة العامة سببها: (الجهل)، (والظلم).

قال –تعالى–: ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: ٧٢].

فأداء الأمانة: بالعلم ومقتضاه.

وطالب العلم: يطلب العلم لتحقيق هذا الأصل الكلي الذي به السعادة التامة.

ومن الله التوفيق.


٣
المسألة: ٣، ٤، ٥، ٦.
إذْ كُلُّ تابعٍ فَكَالْمَتبوع
فيتبعه في حركة إعرابه: رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً.
التوابع
التوكيد
١ لفظي
بتكرار لفظه
بتكرار معناه
٢ معنوي
نفس
كل
عين
جميع
أجمع
النعت
١ نعت حقيقي
ما رفع ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت
٢ نعت سببي
ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت
البدل
١ بدل كل من كل
٢ بدل بعض من كل
٣ بدل اشتمال
بدل غلط
العطف
١ عطف بيان
٢ عطف نسق
حروفه
الواو
الفاء
ثم
أو
أم
أما
لكن
لا
بل
حتى

١

موضوع اليوم

بَاْبُ الْمَنصوباتِ مِنَ الأَسْماءِ

والنَّصبُ فِي الأسماءِ للمَفعول بِهْ[٨٠] كَـ(استَبِق الْخَيْرَ) وَ(ذا العِلمُ اقْتَفِهْ)
وَمَصدَر وَنائِبٍ وَإنْ حُـذِفْ[٨١] عـامِلُهُ كِـ(سِرتُ سَيْرَ الْمُعتَرِفْ)
ظَرفِ الزَّمان وَالْمَكان حَيثُ فِي[٨٢] تُضْمَرُ فِـيهما لِـكُلٍّ فاعرِفِ
كَـ(صُمتُ أيَّاماً وَقُمتُ سَحَرا[٨٣] خَلفَ الْمَقامِ عِندَ بَيْتٍ طَهُرا)

٢ المسألة الأولى

موعظة تربوية

العلم الغذاء والدواء

اعلم أخي الحبيب –سددك الله– أن العلم يطلب لأمرين:

الأول: لتحقيق الإيمان الذي لا صلاح للقلب إلا به. وتحقيق ذلك بتعلم:

١– التوحيد، ولبه: إفراد الله –تعالى– بالعبادة.

٢– تحقيق السنة، ولبها: إفراد الرسول –صلى الله عليه وسلم– بالمتابعة.

٣– تزكية النفوس، ولبها: الطاعة بامتثال الشريعة في أوامرها ونواهيها.

الثاني: حماية الإيمان وصيانته. وذلك أن الإيمان يزيد وينقص؛ وزيادته بالطاعة، ونقصانه بالمعصية. والشيطان عدو صائل، فإذا أصيبت حصون التوحيد والسنة والتزكية في قلب العبد نزفت جراحه، وخرج منها الإيمان كما يسيل الدم من العرق؛ فإن لم يبادر بتوبة توقف نزيفه، وإلا فارق قلبه الحياة، أو أضحى هزيلا لا يقوى على الحراك. ومما يعين على التوبة ويحمل عليها مشاهدة (الوعد والوعيد).

فأصل العلمان الغذاء والدواء ما أمر الله به بقوله:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].

ولا عاصم إلا الله.

٣ مقدمة

(المنصوبات من الأسماء)

المنصوبات من الأسماء

١. المفعول به — ومنه: مفعولي ظن وأخواتها
٢. المفعول المطلق: المصدر ونائبه.
٣. المفعول فيه — ويشمل ظرفي الزمان والمكان
٤. الحال
٥. التمييز
٦. المستثنى بـ(إلا) وأخواتها
٧. المنادى
٨. المفعول من أجله
٩. المفعول معه
١٠. خبر كان وأخواتها — و(ما) المشبهة بـ(ليس)
١١. اسم إن وأخواتها — و(لا) النافية للجنس
١٢. التابع للمنصوب — النعت، البدل، التوكيد، العطف

٤

المسألة: ٢.

المفعول به

تعريفه

- الاسم
- المنصوب
- الذي يقع عليه الفعل

مثل: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الفرقان: ٥٩].

الشاهد: (السَّمَاوَاتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة تحت آخره؛ لأنه مجموع بتاء وألف. وأعرب مفعولا به؛ لأنه اسم منصوب وقع عليه الفعل.

أنواعه

١- ظاهر: مثل: أكرمت زيداً.

٢- مضمر:

- متصل: مثل: ضربته.
- منفصل: مثل: ما أكرمت إلا إياه.

٥ المسألة: ٣.

المفعول المطلق

تعريفه

- المصدر
- الفضلة
- المسلط عليه عامل (من لفظه / أو معناه)
- لتأكيد عامله: حفظت الدرسَ حفظاً
- أو بيان نوعه: أحببتك حبَّ الولد أباه
- أو بيان عدده: ضربت الكسول ضربتين

النائب عنه

١. كل: مثل: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾.
٢. بعض: مثل: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾.
٣. العدد: مثل: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾.
٤. اسم الآلة: مثل: ضربت زيداً سوطاً.

مسألة

المفعول المطلق ينصب حتى لو كان عامله محذوفاً. فلو قيل: كم ضربت زيداً؟ فقلت: ضربتين. فـ(ضربتين) مفعول مطلق مبين لعدد عامله المحذوف.

٦

المسألة: ٤.

المفعول فيه

١ ظرف الزمان

- **تعريفه**: اسم الزمان المنصوب بتقدير: (في) الدالة على الظرفية.
- **أنواعه**:
  - **مختص**: ما دل على مقدار معين من الزمان.
    مثل: (الشهر، والسنة، واليوم).
  - **مبهم**: ما دل على مقدار غير معين من الزمان.
    مثل: (اللحظة، والوقت، والزمان، والحين).

٢ ظرف المكان

- **تعريفه**: اسم المكان المنصوب بتقدير: (في) الدالة على الظرفية.
- **أنواعه**:
  - **مبهم**: ما ليس له صورة ولا حدود محصورة.
    مثل: (أمام، وخلف، وقدَّام، ووراء).

١ موضوع اليوم

تتمة: بَاْبُ الْمَنصوباتِ مِنَ الأَسْماءِ

- والحال مِن مَعرفَةٍ مُنَكَّــرا[٨٤] وفَضلَةً وَصــفاً كـ(جِئتُ ذاكِرا)
وكلِّ تَمَييزٍ بِشَرطٍ كَــمُـــلا[٨٥] كـ(طِبتَ نَفساً)، و(كَمَنٌّ عَسَلا)

٢ المسألة الأولى

موعظة تربوية

طالب العلم والصدق.

اعلم –وفقك الله– أن طالب العلم لا يفلح في الطلب حتى يصدق مع الله –تعالى– في سعيه في التحصيل، ورأس الصدق خشية الله –تعالى–. ومن علامات الصادق من طلاب العلم:

١– طالب العلم الصادق محب لدرسه متعلق به؛ لأنه يطلبه ابتغاء وجه الله –تعالى–.

٢– طالب العلم الصادق حريص على فهم درسه على أكمل الوجوه حتى يستوفي إدراكه.

٣– طالب العلم الصادق مجتهد في دروسه بلا فتور، ولا انقطاع، ولا قفز على المراتب.

٤– طالب العلم الصادق يوظف ما تعلمه على نفسه وأهله.

٥– طالب العلم الصادق مبلغ لما تعلم بالحكمة والرفق واللين.

٦– طالب العلم الصادق متدرع بـ(لا أدري)، فلا يقفو ما ليس له به علم.

٧– طالب العلم الصادق لا يبحث عن الطبوليات؛ ليقول هأنذا!

٨– طالب العلم الصادق ليس حوله ضبابية ولا غموض بل واضح منير.

٩– طالب العلم الصادق رزن في أقواله وأعماله وأحواله، فليس فيه خفة الشباب ولا طيش الصغار.

فحقيقة طالب العلم الصادق أنه طالب نجاة، سعيه في نجاة نفسه وفكاك أسره من هواه، وعدوه الشيطان؛ فهو يسعى في تقطيع شراكهما التي نسجت من خيوط الجهل بالعلم، والتفقه في الدين.

ولا عاصم إلا الله

٣
المسألة: ٢

(الحال)

الحال

تعريفه
١ الاسم
٢ المنصوب
٣ الفضلة
٤ المفسر لما انبهم من الهيئات

أنواعه
١ مبين لصفة الفاعل — جاء عبد الله راكباً
٢ مبين لصفة المفعول به — ركبت الفرس مسرجاً
٣ مبين لصفة الفاعل والمفعول به — لقيت عبد الله راكبين

شروطه
١ أن يكون الحال نكرة
٢ أن يكون الحال فضلة
٣ أن يكون الحال وصفاً غير لازم
٤ أن يكون صاحبها معرفة

مثل: جاء زيد مهرولاً

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس الثالث والعشرون

لوحة رقم: ٨٨



١

موضوع اليوم

تتمة: بَاْب الْمَنصوباتِ مِنَ الأَسْماءِ

كَذاكَ مُستَثنَى بنَحوِ (إلَّا) بَدَا[٨٦] مِن نَحوِ (قامَ القَومُ إلَّا واحِدا)

طالب العلم والجد.

موعظة تربوية

٢ المسألة الأولى

اعلم –وفقك الله– أن (الجِدَّ)
مركب الطالب إلى أعالي الراتب العلمية والعملية.

- فبه يصل الطالب إلى مقصوده.
- وبه يتقن الطالب علومه.
- وبه يحفظ الطالب وقته.
- وبه ينظم الطالب دروسه.
- وبه يرتب الطالب نمط حياته.
- وبه يحقق الطالب عبادة ربه.
- وبه ينجح الطالب في دعوته.
- وبه الخير كله.

فالجد قرين التوفيق والظفر، وشقيق العزم والصدق.
ومن أهم أسباب تحصيله، الآتي:

١- الإخلاص.
٢- كثرة الاستغفار.
٣- الدعاء والاستعانة بالله.
٤- قراءة القرآن.
٥- الرفقة الصالحة.
٦- مطالعة سير العلماء.

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم﴾ [محمد: ٣٨].

وأسأل الله أن يستعملنا في طاعته ويوفقنا إلى مراضيه.

٣

المسألة: ٢.

(الاستثناء)

الاستثناء

تعريفه: إخراج شيء بـ(إلا) أو إحدى أخواتها عن حكم ما أخرج منه.

مثاله: نجح الطلابُ إلا زيداً.

أركانه:

- **المستثنى منه**: ما يقع قبل إلا أو إحدى أخواتها.
- **المستثنى**: ما يقع بعد إلا أو إحدى أخواتها.
- **أداة الاستثناء**:
  - **حرف**: (إلا) وهي أم الباب.
  - **أسماء**: (سِوى، وسُوى، وسواء، وغير).
  - **لها حالان** (**حروف** / **افعال**): (خلا، عدا، حاشا).

تابع مسألة: ٢ ٤

حكم المستثنى

القسم الأول
المستثنى بـ«إلا».

١ وجوب النصب على الاستثناء.
شرطه
١-أن يكون الكلام تاماً
٢-أن يكون الكلام موجباً

٢ جواز النصب على الاستثناء، أو الاتباع على البدلية.
شرطه
١-أن يكون الكلام تاماً
٢-أن يكون الكلام منفياً

٣ الإعراب بحسب الموقع من العامل قبل «إلا».
شرطه
١-أن يكون الكلام ناقصاً

القسم الثاني
حكم المستثنى بـ«غير» أو إحدى أخواتها.

١ حكم الاسم الواقع بعد «غير» أو إحدى أخواتها.
يجب جره بإضافة (الأداة) إليه.

٢ إعراب «الأداة» نفسها.
تأخذ حكم المستثنى بـ(إلا) في أحواله الثلاث

القسم الثالث
حكم المستثنى بـ«عدا» أو إحدى أخواتها.

١ النصب: بأن نعتبر هذه الأدوات أفعالاً.
٢ الجر: بأن نعتبر هذه الأدوات حروفاً.

١

موضوع اليوم

تتمة: بَاْبُ الْمَنصوباتِ مِنَ الأَسْماءِ

وما تُناديهِ كَــ(يا كَنْزَ الغِنَى)[٨٧] و(يا رَحيــــماً بالعِبادِ مُحسِنا)

وانصِب وراءِ الشَّرطَ مَفعولاً لَهُ[٨٨] كَـ(قُمتُ إجــــلالاً وتَعظيماً لَهُ)

من وصايا السلف

موعظة تربوية

٢ المسألة الأولى

قَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ ، قَالَ لِي أَبُو قِلابَةَ –رحمهما الله–:

" إِذَا أَحْدَثَ اللَّهُ لَكَ عِلْمًا فَأَحْدِثْ لَهُ عِبَادَةً ، وَلا يَكُنْ هَمُّكَ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ"

(جامع بيان العلم وفضله: ١/٦٥٤).

إضاءات الوصية الأثرية:

١– العلم هبة من الله –تعالى–.

٢– الغاية من العلم العمل به.

٣– شكر العلم يكون بعبادة الله –تعالى– بما تعلمته.

٤– قصر الهمة على التحديث بالعلم دون العمل به من المعايب.

وعليه؛

- (فظاهرة التكاثر) في حجم المنشورات في وسائل التواصل إن لم تؤسس على معالم التربية الربانية فليست هي من سمات طلاب العلم الذين يريدون بعلمهم وجه الله والدار الآخرة.

– والجمع بين لسان (الحكيم)، وفعل (اللئيم) من النفاق.

وقفة:

إذا اقتنعت بخطأ مسلكك المتناقض وجب عليك التغيير من الآن، وذلك:

– بالتوبة والاستغفار.

– وطول الصمت والاعتبار.

– وإحياء أوقات الأسحار.

ولا تكن ممن يقول –بلسان حاله أو مقاله–: سمعنا وعصينا؛

فإنها مركب أهل النار؛ نفاقاً، أو فسقاً.

ولا عاصم إلا الله.

٣ المسألة: ٢.

(المنادى)

تنبيه

المنادى في الأصل مفعول به لفعل محذوف تقديره: (أنادي، أو أدعو).

المنادى

تعريفه ١ المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها.

* ومن أدوات النداء: "الهمزة، يا، أي، أيا، هيا".

أنواعه

	النوع	التعريف / الحكم
١	المفرد العلم	ما ليس مضافاً ولا شبيها بالمضاف.
	حكمه	يبنى على ما يرفع به في محل نصب.
٢	النكرة المقصودة	النكرة التي يقصد بها واحد معين.
	حكمها	يبنى على ما يرفع به في محل نصب.
٣	النكرة غير المقصودة	التي يقصد بها واحد غير معين.
	حكمها	تنصب بالفتحة أو ما ناب عنها.
٤	المضاف	هو اسم يسند إلى آخر فيجُرّه.
	حكمه	ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها.
٥	الشبيه بالمضاف	هو ما تصل به شيء من تمام معناه.
	حكمه	ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها.

المسألة: ٣

٤

(المفعول له)

المفعول له

تعريفه
١- الاسم
٢- المنصوب
٣- الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل

ويسمى:
١- (المفعول له).
٢- أو (لأجله).
٣- أو (من أجله).

شروطه
١- أن يكون مصدراً
٢- أن يكون قلبياً
٣- أن يكون علة لما قبله.
٤- أن يتحد مع عامله في الوقت والفاعل

حكمه
١- النصب على أنه مفعول له.
٢- الجر بحرف يدل على التعليل، مثل: (اللام).

مثل
انفقت مالي محبةً للخير أو لمحبة الخير.

١

موضوع اليوم

خاتمة: بَاْبُ الْمَنصوباتِ مِنَ الأَسْماءِ

كَذاك بَعدَ الواو مَفعولاً مَعَــه[٨٩] كـ(سِرتُ وَالنِّيلَ وَشَخصاً ذا سَعَه)

ونَصبُ مَفعولَيْ ظَنَنتُ وَجَــبا[٩٠] ونَحـــــوها كـ(خِلتُ زَيداً ذاهِبا)

وما أتَى لِنَحوِ (كانَ مَن خَبَر)[٩١] واسمٍ لِنَحـــــوِ (إِنَّ) وَلا (كَلا وَزَر)

٢ المسألة الأولى

موعظة تربوية

طالب العلم والمحاسبة

اعلم –وفقك الله– أن المحاسبة لطالب العلم ولادة جديدة؛ يعرف بها حجم تحصيله خلال مدة الطلب، ويقف بها على ما فاته من العلم. فهي ضد الغفلة؛

والغفلة في طلب العلم من أعظم أسباب تضييع الأعمار دون فائدة تذكر. فالطالب المحاسب لنفسه؛

١– لا تضيع عليه أوقاته؛ لأنه مراقب لزمانه.

٢– ولا تتفلت عليه محفوظاته؛ لأنه صائن لها.

٣– ولا تغيب عنه أصول العلم؛ لأنه مذاكر لها.

ومن أصول المحاسبة:

– مراجعة المحفوظات حتى لا تنسى.

– تكميل الفن الذي طلبه بمتابعة ما وصل إليه منه.

– أخذ الفنون التي فاته تحصيلها.

ومن أدوات المحاسبة:

– تنظيم وقته ودروسه بالجداول المناسبة.

– حمل دفتر الملاحظات والتنبيهات.

– استعمال ساعة التنبيه.

ومن نواقض المحاسبة:

– الإفراط في النظر إلى الجوال.

– التوسع في الزيارات والسمر.

– الانهماك في التعليق على كل حدث.

وجماع المحاسبة الخوف من الله –تعالى–:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

٣ المسألة: ٢

(المفعول معه)

المفعول معه

تعريفه
١ الاسم الفضلة
٢ المنصوب بفعل أو ما في معناه وحروفه
١ الفعل. مثل: حضر الأميرُ والجيشَ.
٢ كاسم الفاعل. مثل: الأمير حاضرٌ والجيشَ.
٣ بعد واوٍ أريد بها التنصيص على المعية

حكمه
١ وجوب النصب .
شرطه: أن تكون الواو نصاً في المعية.
وضابطها: أن لا يصح تشريك ما بعد الواو بما قبلها في الحكم.
٢ جواز النصب على أنه مفعول معه
شرطه: أن لا تكون الواو نصاً في المعية.
وضابطها: أن يصح تشريك ما بعد الواو بما قبلها في الحكم.

٤ المسألة: ٣

(مفعولا ظن وأخواتها)

مفعولا ظن وأخواتها

يفيد ترجيح وقوع الخبر:
١ ظن
٢ حسب
٣ خال
٤ زعم

يفيد تحقيق وقوع الخبر:
١ رأى
٢ علم
٣ وجد

يفيد التصيير والانتقال:
١ اتخذ
٢ جعل

يفيد النسبة في السمع:
١ سمع

(ظنَّ وأخواتها) من نواسخ المبتدأ والخبر؛ فتدخل على المبتدأ والخبر وتغير علامة إعرابهما، وتجعل لهما علامة جديدة:

- فتنصب المبتدأ، ويسمى: (مفعولها الأول).
- وتنصب الخبر، ويسمى: (مفعولها الثاني).

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة» تلخيص وبيان

الدرس السابع والعشرون

لوحة رقم: ١٠١

١

موضوع اليوم

بَابُ إعمالِ اسمِ الفاعِلِ

وما بِـوَزن ضـاربٍ وَمُـكرم[٩٢] يَعـمَـــلُ مِثــــلَ فِعلِهِ وَالْتَزِمَ
تَنوينَهُ مُعتَـمِـدا أَو مَـــعَ أَلْ[٩٣] نَحو (الْمُنيبُ رافِعٌ كَفَّ الأَمَلْ)

بَابُ إعمالِ الْمَصدَرِ

ومَصـــدَرٌ كَفِعلِهِ قَـد عَمِـلا[٩٤] شـاعَ مُضافـاً، وبتَنوين كَـ(لا
عَتبُكَ شَخصاً ذا هَوَى بنافِعٍ[٩٥] ودُمْ لِنُصـــحٍ مِنـــكَ كُلَّ سامِعِ)

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس السابع والعشرون

لوحة رقم: ١٠٢

٢ المسألة الأولى

موعظة تربوية

طالب العلم بين الأماني والرجاء.

اعلم – أخي الحبيب – أن طلب العلم لا ينهض إليه العبد إلا بمصاحبة محركات القلوب الثلاثة :

١– الحب .

٢– الخوف .

٣– الرجاء .

– فبحب العلم الشرعي تنشأ بذرة التعلم في القلب .

– وبالخوف يمتنع دخول الأسباب المفسدة لها إلى قلبه .

- وبالرجاء تنمو بذرة التعلم حتى تبسق شجرة العلم في قلبه .

- لكن – هنا – (اشتباه) قد يعرض لبعض طلاب العلم ، وهذا الاشتباه يقع بين: (الرجاء النافع)، (والأماني الكاذبة) .

فثمرة العلم المرجوة –تبعاً– هي بلوغ مراتب التحصيل العالية؛ كطالب علم متقدم ، أو محقق مدقق ، أو عالم مجتهد ... ونحو ذلك .

فالتطلع إلى الثمرة التبعية قد يكون (أمنية كاذبة) ينقطع بها الطالب عند تحصيله أول رسومها الظاهرة، مثل :

– تحصيله لقب : دكتور ، أو شيخ .

– أو جلوسه على كرسي التدريس .

فينقطع عن الطلب وتبدأ شجرته بالذبول فالأفول والموت .

وقد يكون تطلعه (رجاءً نافعاً) يكون لبذرة التعلم كالماء للشجرة ، أو كالروح للبدن به تحيا وتنمو .

– فكلما قرب من منازلها الرفيعة زاد سعيه إليها .

- وكلما حصَّل رسماً ظاهراً منها سعى في تحقيقه

- بالعمل الصالح والسمت النبوي .

قال – تعالى – :﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠] .

٣ المسألة: ٢

اسم الفاعل

اسم الفاعل

- **تعريفه**: اسم مشتق للدلالة على من قام بالفعل.
  - فهو يدل على شيئين: ذات، وحدث
- **صيغته**:
  1. الثلاثي: يصاغ على وزن (فاعل)
  2. غير الثلاثي: يصاغ على وزنِ المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.
- **شروط عمله**:
  1. أن تدخل عليه (أل) ← يعمل بلا شرط
  2. أن يجرد من (أل) ← يعمل بشرطين:
     - أن يدل على الحال أو الاستقبال ⟷ أن يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف أو نداء.

٤ المسألة: ٣

المصدر

المصدر

- **تعريفه**: الاسم الذي يدل على الحدث دون اقتران بزمن.
- **شرط عمله**: أن يحل محله:
  1. أن المصدرية والفعل.
  2. ما المصدرية والفعل.

يعمل المصدر عمل فعله اللازم والمتعدى

مثل: عجبت من ضربك زيداً.

- **أحوال المصدر**:
  1. أن يكون مضافًا
  2. أن يجرد من (أل) والإضافة

١

موضوع اليوم

بَاْبُ الْجَرِّ

والْجَرُّ بِالحرفِ : بِـ(مِن، لامٍ، عَلَى[٩٦] رُبَّ، وفِي، باءٍ، وعَن، كافٍ، إِلَى)
(مُنذُ، ومُذ، حَتَّى) كذا : (واوٌ، وَتا)[٩٧] فِيْ قَسَـم كـ(امْنُنْ بعِتق لِلفتَى)
أو بـإِضـافَـةٍ بِمَعنَى : (الّـلامِ)[٩٨] أو مِنْ كَـ(لُبْسِي ثَوبَ خَزِّ الشَّامِ)
أو فِيْ كـ(مَكرِ اللَّيل). وَالْخِتامُ[٩٩] لِلدُّرَّةِ : الصَّلاةُ والسَّلامِ
عَلَى الْمُصَفَّى مِن خِيَارِ العَرَبِ[١٠٠] مُحَمَّدِ الْمُخَصَّص الْمُقَرَّبِ
والآلِ والصَّحبِ الْمَيامِينَ الحجا[١٠١] أبياتُها : (قافُ) القَبولِ الْمُرتَجى

تمت بحمد الله

الحسنى بالختام

موعظة تربوية

٢ المسألة الأولى

اعلم أخي الحبيب –وفقك الله– أن الخاتمة الحسنة :
هي منتهى الآمال، وغاية مطالب الصادقين؛
إليها يشمرون بسواعد الهمم، ونحوها يسعون بعزم ونَهَم.
ومن علامة (حسن الخاتمة) تتابعٍ العبد في أعماله الصالحة؛
فلا ينقطع عنها. فكلما انهى وردا استجد آخر،
وكلما بلغ منزلاً شد رحله إلى ما بعده.
فدوام الأعمال علامة الثبات؛
ولهذا كان أحب العمل إلى الله –تعالى– أدومه وإن قل.

فعن عائشة –رضي الله عنها– أنها قالت:
سُئل النبي –صلى الله عليه وسلم– أي الأعمال أحب إلى الله؟
قال: (أدومها وإن قل) رواه البخاري.

فطالب العلم الموفق:
– يتم ما يشرع فيه من الكتب حتى يبلغ منتهاه.
– يعيد مذاكرة ما انتهى منه حتى لا يضيع عليه بالنسيان.
– يواصل في العلم وينافس الأقران حتى يحوز ما يمكنه من أعالي الرتب.
– يجعل العلم سمته وخلقه؛ فلا يعرف إلا به.
– لا يطيل الرقاد إن عَنَّ له ظرف يحول دون العلم. بل يستعين بالله ويتابع المسير إلى العلى.
–يتشبه بالكُمَّل من العلماء ويجتهد في بلوغ رتبهم.

إذا أعجبتك خلال امرئ ٭ فكنه يكن منك ما يعجبك
فليس على الجود والمكرمات ٭ إذا جئتها حاجب يحجبك

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

سبورة التعليم

«الدرة اليتيمة»
تلخيص وبيان

الدرس الثامن والعشرون

لوحة رقم: ١٠٧

٣ المسألة: ٢.

الجر

بالحرف والإضافة اجرر والتبع
والكل في بسملة الذكر اجتمع

الجر

١ تعريفه: ما أوجب كون آخر الاسم كسرةً أو ما ناب عنها.

٢ عوامل الجر:
- ١ الجر بالحرف
- ٢ الجر بالإضافة: بمعنى اللام، من، في
- ٢ الجر بالتبعية

٣ حروفه:

من	اللام	على	
رُبَّ	في	الباء	الواو
عن	الكاف	إلى	التاء
مذ	منذ	حتى	